وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن
استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر
هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه
وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن
يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه أمر أحدا أن يقضوا
شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في
الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام
الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت
إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة
ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى

باب قول الله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه احلق رأسك وصم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب قول الله تعالى أو صدقة

وهي إطعام

وهي إطعام ستة مساكين حدثنا أبو نعيم قال نا سيف قال حدثني
مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي
رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية
فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه
صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك مما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن
عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما
كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا إسحاق قال نا روح قال نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله
عليه رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره
أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن
يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يطعم
فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف نا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)